

التضخم في منطقة اليورو يرتفع إلى 2.9% خلال ديسمبر



أ.ف.ب))

أعلن مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات)، الجمعة، أن «التضخم ارتفع مجدداً في ديسمبر في منطقة اليورو إلى 2.9% على مدى عام واحد، بعدما سجّل 2.4% في نوفمبر/تشرين الثاني، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى أسعار الطاقة». ويتماشى هذا الرقم مع توقعات المحللين الذين استطلعت وكالة «بلومبيرغ» آراءهم، ويعني بأن على البنك المركزي الأوروبي اتخاذ مزيد من الإجراءات لتحقيق هدفه البالغ بإبقاء الارتفاع في أسعار المستهلكين عند مستوى 2%.

أسعار الطاقة

ويرتبط ارتفاع التضخم حصراً بتقلص الانخفاض في أسعار الطاقة؛ إذ تراجعت في ديسمبر/كانون الأول بنسبة 6.7% مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، بينما كانت سجّلت في نوفمبر، انخفاضاً نسبته 11.5% على مستوى سنوي. وتراجع ارتفاع أسعار المواد الغذائية (بما في ذلك الكحول والتبغ) إلى 6.1% بعد 6.9% في نوفمبر.

لكن الرقم الذي توليه الأسواق المالية والبنك المركزي الأوروبي الاهتمام الأكبر هو رقم التضخم الأساسي، بعد تصحيحه وفقاً لأسعار الطاقة والغذاء شديدة التقلب. فقد انخفض هذا المؤشر الشهر الماضي إلى 3.4%، بعد أن بلغ 3.6% في نوفمبر، وذلك تماشياً مع توقعات المحللين.

وفي حين ظلت الزيادة في أسعار الخدمات عند 4% على أساس سنوي في ديسمبر، فإن أسعار السلع الصناعية انخفضت بمعدل 2.5%، وهذا أقل بمقدار 0.4 نقطة عن الشهر السابق.

وبين الدول العشرين التي تعتمد العملة الموحدة، سجّلت بلجيكا وإيطاليا أدنى معدل تضخم في ديسمبر، بلغ 0.5%. وشهدت سلوفاكيا (6.6%) والنمسا (5.7%) أعلى ارتفاع للأسعار. أما فرنسا، التي احتوت التضخم على نحو أفضل من شريكاتها في عام 2022، فسجّلت معدلاً مرتفعاً بلغ 4.1% في الشهر الأخير من عام 2023، مقارنةً مع 3.8% في ألمانيا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.